

عباس يعلن بدء مشاورات تشكيل حكومة توافق و«حماس» تؤكد أنه لم يتشاور معها

وشدد أبو زهري على أن تشكيل أي حكومة فلسطينية جديدة «يجب أن يكون جزءاً من اتفاق المصالحة وفق التفاهات الموقعة وبالتوافق مع حماس»، معتبراً أن أي «خطوة منفردة من عباس ستترك آثاراً سلبية على مستقبل اتفاق المصالحة»، ويشان تحديد موعد للانتخابات العامة قال أبو زهري: إن حماس تعتبر أن الأجواء ما تزال غير متوافرة للانتخابات بسبب رفض حركة فتح وقف الاعتقالات ضد عناصر حركته في الضفة الغربية.

وأضاف أن «أي انتخابات للسلطة يجب أن تتزامن مع انتخابات منظمة التحرير». وفي سياق آخر، اتهمت «حماس» السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية باعتقال 3 من أنصار الحركة في عدة مدن بالضفة الغربية. وقالت حماس في بيان لها: «إن الأمن الوقائي اعتقل الصحافي خلدون مظلوم ومراسل وكالة (قدس برس) بعد مدهامته منزله في رام الله، فيما جرى اعتقال طارق مسلح من مدينة سلفيت على يد نفس الجهاز، وفي طولكرم اعتقل جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة بالضفة الشاب عمر دبور».

من جهة أخرى، نقلت صحيفة «الأيام» الفلسطينية عن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات قوله: إن الرئيس عباس سيتوجه الشهر المقبل إلى القاهرة وسيلتقي مع الرئيس محمد مرسي ومسؤولين مصريين للبحث في سبل دفع المصالحة الفلسطينية.

رام الله - وكالات: أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس انه قرر أن يبدأ مشاوراته لتشكيل حكومة التوافق الوطني التي يفترض أن تكون برئاسة..

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) عن عباس الموجود في إيطاليا حالياً قوله: إن بدء هذه المشاورات «سيكون وفقاً لإعلان الدوحة وتنفيذاً للجدول الذي أقرته القيادة الفلسطينية في اجتماعات تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية التي انعقدت في القاهرة، في الثامن من فبراير الماضي».

وعدا عباس «القوى والفصائل والفعاليات كافة إلى التعاون من أجل سرعة إنجاز ذلك حتى يتمكن من إصدار مرسومين بالتزامن، أحدهما خاص بتشكيل حكومة التوافق من كفاءات مهنية مستقلة والأخر بتحديد موعد إجراء الانتخابات بعد أن أنجزت لجنة الانتخابات المركزية تحديد سجل الناخبين».

من جهته، قال الناطق باسم حركة «حماس» سامي أبو زهري في تصريح لفرانس برس إن «أي حكومة يجب أن يتم تشكيلها من خلال تنفيذ اتفاق المصالحة والتشاور والتوافق مع الحركة، بحسب نص الاتفاق مع حماس وإي خطوات منفردة ستترك آثاراً عكسية بالغة على مستقبل اتفاق المصالحة»، مشيراً إلى انه «لم يتم التشاور مع حماس بهذا الشأن حتى الآن» واصفاً إعلان الرئيس عباس في هذا الخصوص بأنه «متفرد».

يوم روسي آخر من الدوران في الحلقة اللبنانية المفرغة رئيس الحكومة المكلفة يرفض منح «وزير ملك» لحزب الله وكتلة عون تتمسك بوزارتي النفط والاتصالات



الرئيس ميشال سليمان مستقبلاً مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم

ورابعة للمردة. وبحسب مصادر لـ «الأنباء» يبدو أن حزب الله الذي وافق على صيغة الثلاث ثمانينات التي تمنح وجوداً معطى عاد وطالب بأن يكون ضمن من حصته بمنزلة وزير ملك على غرار الوزير عدنان السيد حسين الذي أطاح بحكومة الوحدة الوطنية، الأمر الذي رفضه الرئيس المكلف، الذي عاد إلى صيغة 7+7+10 أي سبعة للثلاث من آثار وسبعة الرابع عشر منه وعشرة للوزيرين بحسب ترتيب الكتل الوازنة للوزيرين اي لسليمان وسلام وجنابلاط. النائب وليد جنبلاط وبعد زيارة مفاجئة للرئيس بنبيه برى دعا إلى المحافظة على الاستقرار وتشكيل الحكومة ارضاء لجميع الفرقاء وتحت شعار «المصلحة الوطنية» لكن بعد أن تشمل التيارات السياسية كافة.

وعلى صعيد قانون الانتخابات قدمت أسس جهة النضال الوطني طعنا أمام المجلس الدستوري بقانون تعليق المهل الدستورية لقانون الانتخابات، وسيدعو رئيس المجلس د. عصام سليمان إلى جلسة بعد عشرة أيام لدراسة الطلب وإصدار قرار.

وقد وقع الطعن 11 نائباً هم نواب جبهة النضال الوطني، إضافة إلى النواب فريد مسكاري، أحمد فتفت ومرwan حمادة.

في غضون ذلك، توقف اللبنانيون اسباب الاموال امام محطة الانسحاب السوري في 26 ابريل 2005 التي شكلت مفصلاً سياسياً لبنانياً ودولياً.

إلى ذلك تلقى اللواء عباس إبراهيم المدير العام للأمن العام اللبناني تهاني الرئيس ميشال سليمان وشخصيات أجنبية ورسمة، على تقلده ميدالية وزارة الداخلية، تقديراً لجهوده وخدماته المميزة للمؤسسة الأمنية.

وكان وزير الداخلية مروان شربل قلد اللواء ابراهيم ميدالية الداخلية باحتفال رسمي أمس الأول.

● **بيروت - عمر جنبجر**

في شؤون لبنان، وكان الوفد الروسي زار رئيس الحكومة المكلف تمام سلام ودعا إلى أقصى الجهود للحفاظ على سيادة لبنان ووحدهه ولتأليف الحكومة بسرعة.

وبالنسبة للرئيس المكلف تمام سلام، فقد واصل اتصالاته ومساعيه، لتشكيل الحكومة واستقبل مساء الجمعة الوزير علي حسن خليل موفداً من الرئيس بنبيه بري وعرض معه لمدة ساعة التطورات المتعلقة بتأليف الحكومة، وقالت أوساطه انه ينتظر موقفاً موحداً من 8 آذار بعد اطلاعه على مواقفها افرادياً، أي على هذا الفريق ان يأتي إلى رئيس الحكومة المكلف بتصوره للمشاركة بالحكومة، وأعطت الأوساط مثلاً بالقول ان حصدة 8 آذار في الحكومة العنيدة هي 8 وزراء من شخصيات غير حزبية ترضى عن تمثيلها، وذلك من اصل 24 وزيراً يذهب ثلثها الثاني إلى 14 آذار وثلثها الاخير إلى الفريق الثاني وعليه يتعين على فريق 8 آذار ان يقرر كيف ستوزع المقاعد الثمانية على اطرافه، كان يأخذ حزب الله حقيقتين ومثله حركة امل على ان تتوزع على التيار العوني والمردة الحقاتب الأربعة الباقية، وفي هذه الحالة ربما كانت حصدة عون ثلاث حقائب

جنبلاط يذكر بوعدانوف بروحية

المبادرة العربية وجعجع يفغز من التائي الروسي

رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع غمز من قفزة من يطالبون دوماً بحقائب وزارة على حساب المصلحة الوطنية، وقال في تصريح لصحيفة «الجمهورية» انه في الوقت الذي بات مصير البلاد يكاملها على المحك، لا أفهم كيف يصير شخص أو حزب أو مجموعة أو حتى تكتل على حقيبة معينة، ويدعي تسهيل مهمة الرئيس المكلف؟ ودعا جعجع الرئيسين ميشال سليمان وتمام سلام إلى تقديم تشكيلة وزارية انطلاقاً من مسؤوليتيها الوطنية وبما يرضي ضميرهما، محملاً الكتل النيابية مسؤوليتها أمام الشعب اللبناني، مشدداً على أن ترك البلاد من دون حكومة في هذه الظروف الدقيقة أمر لا يجوز في الإطلاق.

جعجع وبعد لقائه الوفد الروسي في معراب قال ان روسيا كانت دائماً مع لبنان، وإن كانت تأتت في بعض القرارات الدولية، وأضاف انه دعا موسكو إلى تسريع الحل في سورية لأن استمرار الأزمة سيكون دماراً لسورية، ومن بعدها الأردن ولبنان، وقال: اتفقنا على استعجال تأليف الحكومة وتأليف دولة فعلية وضبط العلاقات الخارجية

أما بوعدانوف فقد كرر المطالبة بعدم التدخل الخارجي

حدث الطائرة «المجهولة» التي حلقت قبالة حيفا وأسقطتها إسرائيل.. لا يزال في دائرة المتابعة السياسية والديبلوماسية.. وسط مخاوف من احتمال قيام الدولة العبرية برد عسكري تعزىها المعلومات عن استنفار إسرائيلي على الحدود مع لبنان ورفع حالة التأهب للجيش الإسرائيلي والغاء كل الإجازات للجنود في الشمال.

مصادر في قوى 14 آذار شككت في تنصل حزب الله من المسؤولية عن هذا الحادث، لافتة إلى ان أي من القوى السياسية أو مؤسسة عسكرية في لبنان، لا تملك هذا النوع من الطائرات لتطلقه باتجاه الأراضي المحتلة، ورات ان ما حصل الخميس الماضي يشكل تكلمة طبيعية لمسار بدأ مع

مصادر في 14 آذار: طائرة الاستطلاع تكلمة طبيعية لمسار بدأ مع «أيوب 1» ولا يبدو انه سينتهي مع «أيوب 2».

ووفق المصادر إياها.. فإن رابطاً ما يبدو قائماً بين حادث الطائرة، وزيارة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله إلى إيران، محذرة من نتائج خطيرة قد تنتج عن هذا الحادث، خصوصاً بعد الكلام الإسرائيلي عن ان الطائرة كانت تحمل متفجرات وتستهدف حقلاً إسرائيلياً للغاز.

وأشارت المصادر إلى ان ما حصل على صعيد طائرة الاستطلاع دفع نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بونديانوف إلى التشديد أمام حزب الله على ضرورة التزام سياسة النأي بالنفس وفق إعلان بعيداً.

● **بيروت - محمد حرفوش**

حدث الطائرة «المجهولة» التي حلقت قبالة حيفا وأسقطتها إسرائيل.. لا يزال في دائرة المتابعة السياسية والديبلوماسية.. وسط مخاوف من احتمال قيام الدولة العبرية برد عسكري تعزىها المعلومات عن استنفار إسرائيلي على الحدود مع لبنان ورفع حالة التأهب للجيش الإسرائيلي والغاء كل الإجازات للجنود في الشمال.

مصادر في قوى 14 آذار شككت في تنصل حزب الله من المسؤولية عن هذا الحادث، لافتة إلى ان أي من القوى السياسية أو مؤسسة عسكرية في لبنان، لا تملك هذا النوع من الطائرات لتطلقه باتجاه الأراضي المحتلة، ورات ان ما حصل الخميس الماضي يشكل تكلمة طبيعية لمسار بدأ مع

مصادر في 14 آذار: طائرة الاستطلاع تكلمة طبيعية لمسار بدأ مع «أيوب 1» ولا يبدو انه سينتهي مع «أيوب 2».

ووفق المصادر إياها.. فإن رابطاً ما يبدو قائماً بين حادث الطائرة، وزيارة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله إلى إيران، محذرة من نتائج خطيرة قد تنتج عن هذا الحادث، خصوصاً بعد الكلام الإسرائيلي عن ان الطائرة كانت تحمل متفجرات وتستهدف حقلاً إسرائيلياً للغاز.

وأشارت المصادر إلى ان ما حصل على صعيد طائرة الاستطلاع دفع نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بونديانوف إلى التشديد أمام حزب الله على ضرورة التزام سياسة النأي بالنفس وفق إعلان بعيداً.

● **بيروت - محمد حرفوش**

القضاء الإسرائيلي يرفض استئنافاً لوقف بناء الجدار العازل

إلى ذلك، رفض القضاء الإسرائيلي مراجعة تقدمت بها مؤسسة حقوقية كاثوليكية تطالب بمنع بناء جدار الفصل، الذي تشيده إسرائيل في الضفة الغربية، في وادي كرميضان الواقع قرب بيت لحم بالضفة الغربية، كما أعلنت المؤسسة الحقوقية أمس الأول. وقالت مؤسسة سانت إيف «المرکز الكاثوليكي لحقوق الإنسان» في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه: إن لجنة الاعتراضات الخاصة، وهي هيئة استئناف قضائية إسرائيلية متخصصة في مصادرات الأراضي، «أقرت مسار الجدار المعدل والذي من المزمع أن يمر على أراضي رهبانيات المسليزيان ويحيط بالدير والمدرسة»، وأضافت المؤسسة الحقوقية ان اللجنة اصدرت قرارها «المجحف والمنافي للأعراف الدولية»، الأربعاء بعد شهرين من جلسة الاستماع النهائية، وهي ختام سبع سنونات من المرافعات. وأوضح بيان المؤسسة انه «رغم نجاحها في تغيير مسار الجدار الأول إلى مسار يبقي دير الرهبانيات والمدرسة في الجهة الفلسطينية من الجدار (...) ترى مؤسسة سانت إيف ان قرار اللجنة، وإن كان غير مفاجئ، فهو مجحف ومناف للأعراف الدولية بحق دير الرهبانيات وأصحاب الأراضي والأهالي أجمعين».

فشل أول مفاوضات رسمية بين الخرطوم ومتمردى الحركة الشعبية

الساعي إلى معالجة القضايا السياسية دون مراعاة للجانجب الإنساني ومعاتاة المواطنين في المنطقتين»، وأضاف ان «وقد الحركة جاء للتفاوض بأولوية واضحة هي معالجة الملف الإنساني الا ان الوفد الحكومي عرقل الاتفاق».

وفيما يتعلق بدولة جنوب السودان فقد ذكرت وسائل إعلام محلية أمس ان العديد من الجماعات المنسردة التي تعمل في المناطق الغنية بالنفط في الأجزاء الشمالية من جنوب السودان وافقت على عرض حكومي بالعمفو مقابل وقف اعتداءاتها. وقالت صحيفة «سودان تريبيون» إن جيش تحرير جنوب السودان والجيش الديموقراطي لجنوب السودان وقوات دفاع جنوب السودان وافقت جميعاً على اقتراح قدمه الرئيس سلفا كير بالعمفو هذا الأسبوع.

وأضافت الصحيفة ان جيش التحرير الديموقراطي لجنوب السودان برئاسة دينقيد يساو يابو هي الجماعة المنسردة الوحيدة التي لم توقع على الاتفاق.

ويقود يابو يابو ميليشيا «مورلي» العرقية التي تقاوت الحكومة في ولاية «جونجلي» التي شهدت اشتباكات قلبية كثيفة في العام الماضي. وبشكل عام عرضت الحكومة عفواً عن ستة من كبار قادة المتمردين ومرؤوسيهن عن «التمرد والعصيان».

عواصم - وكالات: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس مدينة جنين وقامت بنصب حاجز عسكري وإيقاف العديد من المركبات وتفنيشها. في الوقت الذي استهدف الجيش الإسرائيلي في عرض بحر غزة قوارب الصيادين الفلسطينيين. وقالت مصادر محلية إن قوات الجيش نصبت حاجزاً مفاجئاً على طريق يبعد قرب مستوطنة مابو دوتان وعرقلت حركة المواطنين ودققت في هوياتهم، وقامت بإيقاف العديد من المركبات، الأمر الذي أدى لشل الحركة في المنطقة.

وفي غزة فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة على قوارب الصيادين قبالة سواحل المناطق الشمالية الغربية لقطاع غزة، وقبالة سواحل مخيم النصيرات ومنطقة الزوايدة وهو ما نتج عنه تراجع الصيادين بعد إصابة بعضهم برصاص وإتلاف، وتضرر العديد من قوارب الصيد الفلسطينية جراء تعرضها للمصفف. وذكرت محطات إذاعة محلية هنا ان زوارق الحرب الاسرائيلية المتمركزة قبالة سواحل القطاع أطلقت قذائفها المدفعية ونيران اسلحتها الرشاشة تجاه العشرات من قوارب الصيد الفلسطينية في بحر مدينة غزة.

عواصم - وكالات: فشلت أول جولة مفاوضات رسمية مباشرة بين الحكومة السودانية ومتمردى الحركة الشعبية - قطاع الشمال التي جرت في العاصمة الإثيوبية اديس ابابا بواسطة أفريقية يقودها رئيس جنوب أفريقيا السابق تامبو ميكي الليلة قبل الماضية.

وأعلن ميكي في مؤتمر صحافي في ختام جولة المفاوضات لثقته وسائل الإعلام المحلية ان «الطرفين لم يتوصلا لاتفاق بشأن اجندة التفاوض وعليهما الاستعداد للجولة المقبلة التي لن تعقد سريعا بسبب وجود مشاغل أفريقية متعددة». وتبادل وفدا الحكومة والحركة الاتهامات بشأن المسؤولية في انهيار المفاوضات وعدم إقرارها أي تقدم لتحديد أولويات التفاوض حيث تصر الخرطوم على البدء بالملف الأمني ويصر وفد الحركة على ان تكون الأولوية للملف الانساني. واتهم رئيس الوفد الحكومي ابراهيم غندور الحركة الشعبية بعرقلة التوصل لاتفاق لوقف اطلاق النار ومحاولتها الضغط والإسماك بالمواطنين لاستخدامهم كدروع بشرية.

وأوضح غندور ان الحركة الشعبية تريد فقط وصول الاغائة ليستفيد منها مقاتلوها ولا تريد الوصول لوقف لإطلاق النار او مناقشة أي ترتيبات أمنية. من جانبه، قال رئيس وفد الحركة ياسر عرفان ان «وقده يرفض موقف الحكومة

وانزلاق الاستحقاق الانتخابي إلى المحظور.

وردا على سؤال، أكد النائب محمد موسى ان الحكومة العتيدة لن تكون حكومة انتخابات بحسب، إنما حكومة اجرائية بامتياز توأكب من خلال مهامها وإدارتها للبلاد صياغة قانون الانتخاب وتشرف على العملية الانتخابية، مذكراً بوجود أكثر من مليون ناخب سوري حتى الساعة في لبنان.

وعن دعوة الشيخين سالم الرفاعي وأحمد الأسير إلى الجهاد لنصرة القصير، لفت النائب محمد موسى إلى ان الحكمة والتعلل بقضيان بعدم سكب الزيت على النار، معتبراً ان مصلحة لبنان واللبنانيين كل اللبنانيين دون استثناء تكمن بتحسين الساحة الداخلية.

● **بيروت - زينة طيارة**

السياسية وإيجاد المخارج اللازمة لإنقاذ الموقف.

ولفت النائب محمد موسى في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن كل الفرقاء مدعوون إلى تحمل مسؤولياتهم وتكثيف مساعيهم لتفادي مرور المهل دون ولادة قانون الانتخاب والوقوع بالتالي في الفراغ والمحذور، معتبراً انه وإن آلت الأمور إلى تاجيل العملية الانتخابية، فمن غير المسموح ان تتأجل لأسباب غير تقنية لأن البلاد مسأ عادت تحتمل المزيد من الملفات الضاغطة والمشجحة للحياة السياسية والأمنية على حد سواء، وهي أسباب ودواع تستوجب ابقاء الخطوط وجلسات التشاور واللقاءات مفتوحة ومكثفة لإخراج القانون من عنق الزجاجة، مشيراً إلى انه من المحتمل ان يتوافق



ميشال موسى

رأى عضو كتلة «التنمية والتحرير»، النائب د.ميشال موسى انه وبالرغم من إعلان لجنة التوصل النيابية عن حل نفسها نتيجة الفشل في التوصل إلى صياغة قانون انتخاب قانوني، إلا ان الاتصالات المباشرة ما زالت مستمرة ضمن القنوات السياسية للفرقاء وستكتف خلال الأيام المقبلة لمعالجة الأسباب التي حالت دون وصول اللجنة إلى إنجاز مهمتها، واعتبر ان فشل لجنة التوصل وإن أربك المساعي في مكان ما، فهو لن يربك إصرار وعزيمة الفرقاء على التوصل قبل التاسع عشر من الشهر المقبل إلى قواسم مشتركة ترضى الجميع، خصوصاً ان الرئيس نبيه بري يعمل جاهداً على تدوير الزوايا لتقريب وجهات النظر بين القيادات